فضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال لا اولئك الذين
حبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ذكر مسند ابي قام موسى
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله تعالى اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال موسى يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم
فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى
كانا عند الصخرة فوضعا رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ
سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي
امره الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فقال
الخضر واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك
لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان
شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على الساحل
فكلموهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر
يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله تعالى الا كنقرة هذا العصفور
في هذا البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه
بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه قال موسى لو شئت
لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو
صبر حتى يقص علينا من امرهما حم والحميدي خ م
ت ن وبن خزيمة وابو عوانة حب عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فابوا ان يضيفوهما
قال كانوا اهل قرية لئاما ك والديلمي وبن مردويه
عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قوله خيرا منه زكاة واقرب رحما تلقفت
امه عنده ذلك بغلام الديلمي عن عبد الوهاب ان عطاء الخفاف

قال

قال سهل الكلبي وانا شاهد عن قول الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فقال حدثنا ابو صالح عن عبد
الرحمن بن غنم انه كان في مسجد دمشق مع نفر من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيهم معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن يا ايها الناس ان اخوف
ما اخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن يا ايها
الناس ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ بن جبل اللهم
غفرا اوما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حيث ودعنا ان
الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحقرون
من اعمالكم فقد رضي فقال عبد الرحمن انشدك الله يا معاذ اما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رئاء فقد اشرك ومن
تصدق رئاء فقد اشرك ومن صلى رئاء فقد اشرك فقال معاذ لما
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا شق على القوم ذلك واشتد عليهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او لا افرجها عنكم قالوا بلى يا رسول الله فرج الله
عنك الاذى فقال هي مثل الاية التي في الروم وما اتيتم من ربا ليربوا
في اموال الناس فلا يربوا عند الله فقال صلى الله عليه وسلم من عمل
رياء لم يكتب له ولا عليه ذكر سورة مريم من مسند
عمر رضي الله عنه عن بن عباس انه قال لعمر بن الخطاب بما استحبت
النصارى الحجب على مذابحهم قال انما استحبت النصارى الحجب
على مذابحهم ومناسكهم لقول الله فاتخذت من دونهم حجابا بن ابي
حاتم عن علي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قلت يا رسول الله هل الوفد
الا الركب قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم اذا خرجوا
من قبورهم استقبلوا بنوق بيض لها اجنحة وعليها رحال الذهب شرك
نعالهم نور يتلالا كل خطوة منها مثل مد البصر وينتهون الى باب الجنة
فاذا حلقة من ياقوتة حمرا على صفائح الذهب واذا شجرة على باب الجنة
ينبع من اصلها عينان فاذا شربوا من احد العينين فيغسل ما في
بطونهم من دنس ويغتسلون من الاخرى فلا تشعث ابصارهم
ولا اشعارهم بعدها ابدا فيضربون الحلقة على الصفحة فلو سمعت طنين
الحلقة يا علي فيبلغ كل حوراء ان زوجها قد اقبل فتستخفها العجلة
فتبعث قيمها فيفتح له الباب فاذا راه خر له ساجدا فيقول له ارفع
راسك انما انا قيمك وكلت بامرك فيتبعه ويقفوا اثره فتستخف الحوراء
العجلة فتخرج من خيام الدر والياقوت حتى تعتنقه ثم تقول انت
حبي وانا حبك وانا الراضية فلا اسخط ابدا وانا الناعمة فلا ابأس
ابدا وانا الخالدة فلا اموت ابدا وانا المقيمة فلا اظعن ابدا فيدخل بيتا
من اساسه الى سقفه مائة الف ذراع بني على جندل اللؤلؤ والياقوت
طرائق حمر وطرائق خضر وطرائق صفر ما منها طريقة تشاكل صاحبتها
وفي البيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا عليها سبعون
زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء الحلل يقضي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)